Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إرادتها. إن هذا المخـرج المسر هو مميت في آن شئت أم أبيت. كل ما يمكنني أن أفعلـه من أجلك هـو أن آخذك كشـاهد يـوم زواجي ودعـوتك إلى الغـداء. أيوافقـك هذا؟ لا؟ إنـك تصر على الغوص في أفكارك السـوداء؟ حسناً.. أتمنى لـك حظاً سعيـداً. استمر في نصب كمائنـك وطرح شبـاكك وشحـذ أسلحتك. قـد تحتاج إليها. إن قواعد الضيـافة الاسكـوتلنديـة تجبرني عـلى طردك. تفضل أخرج.

بقي لوبين صامتاً فترة وعيناه مسمرتان فـوق دوبريـك. بدا وكأنه يقيس قامة خصمه ويحكم على وزنه ويقدر قـوته البـدنية وفي أي مكان محدد سيهاجمه. شد دوبريك من قبضتيه وكـأنه هو أيضاً يعد في نفسه نظام الدفاع الذي سيلجـأ إليه في حـال تعرضه لهجوم لوبين.

مـرت نصف ساعـة، بعد وضـع لوبـين يده فـوق مسدسـه وكذلك دوبريك. وبكـل برود وازدراء أخـرج لوبـين علبة ملبس مذهبة ومدها إلى دوبريك وقال له: تفضل وخذ حبة.

دهش دوبريك وسأل: ما هذا؟

ـ أقراص جيرودل.

ـ ماذا أفعل بها؟

ـ اتقاءً للزكام الذي ستصاب به.

اغتنم لوبين فرصة اندهاش دوبريك وحـيرته، فتنـاول قبعته وخرج.

وعندما كان يسير في الممر قال في نفسه «هزمت طبعاً.. ولكن بالمقابل سخرت منه. كان ينتظر كنزاً فلم ينل منه سوى الفتات. فشله كان ذريعاً بدون شك. يا له من قرد عجوز».